Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تناول مختلفة لا سيّما في مهام التذكّر ، فإنّ استيعابهما وخزنهما في الذاكرة بشكل أساسي يتعلّقان بنفس القالب النظري ويستند تحليلهما إلى مفاهيم مماثلة .

التمييز الأهمّ الذي يتوجّب إجراؤه في ما يخصّ مميّزات النص يقوم على فصل النواحي اللغوية (الشكل) عن النواحي الدلالية (المضمون) ؛ هذا التمييز الذي يفرض نفسه من أجل تجنّب الخلط بين بنية النص وبنيته الفوقية (وسنعود لاحقاً إلى هذا الموضوع) . كما أنّ هناك أسباباً أخرى تبرّر ضرورة هذه التفرقة بين النواحي اللغوية والنواحي الدلالية .

أوّلاً ، إنّ التعريف الذي اعتمدناه لوصف عملية الاستيعاب يقتضي بناء تصوّر ذهني للنص . بالرغم من أنّ هذا التصوّر يستند جزئياً على بنى النص اللغوية (الألسنية) فإنّ الحفاظ عليها هو أصعب بكثير من الحفاظ على المعنى الإجمالي للنص . ويتّفق معظم الباحثين عامّة على أنّ تصوّر القارىء يستند إلى وحدات المعنى أكثر منه إلى الوحدات النحوية أو الألسنية .

النص هو أكثر من مجموع الكلمات ، الجمل أو الفقرات التي تكوّنه . والكثير من العلاقات بين الكلمات ، الجمل أو الفقرات هي ضمنية ويجب استنتاجها لأنّها غير معلنة بوضوح على سطح النص .

لا عجب إذاً إن رأينا التركيز على التمييز بين الشكل والمضمون يتزايد أكثر فأكثر في المؤلّفات حول الاستيعاب . ويُعبّر عن الواقع